السنابل

تُصدر عن
مجموعة من المثقفين الأحرار

سياسية - ثقافية - عامة

كل سنبلة تجف ستملأ الوادي سنابل

تُصدر مساء يوم الخميس من كل أسبوع

افتتاحية العدد

عقود من الزمن والشعب السوري يرزح تحت نير الصحافة الحكومية الضالة . صحافة الخداع . صحافة تشويه الوقائع . تشويه الحقائق.
فتارةً تحت يافطة (الثورة) تصدر (جريدة الثورة) الناطقة باسم النظام والتي من الأنسب أن تسمى جريدة الانقلاب . يقوم على اصدارها مجموعة من التابعين الخانعين وإذيال النظام الانبطاحيين . وتارةً تحت اسم البعث، تصدر ما يسمى جريدة ما يسمى البعث . وما ادراك ما البعث. ذلك البعث الذي لا يحوي بين طياته سوى الدجل والكذب والتزييف والمكون من فئة لا تعرف سوى مصالحها وصفقاته تلك الشريحة اللاوطنية المكونة من البيروقراطيين والمرتشين ومهربي العملة الصعبة والعقود الوهمية وشبيحتهم الذين يعيشون في الأرض فساداً.
وتارةً تحت عنوان اسطورة يسمونها (تشرين) . ذلك التشرين الذي ضيع فيه النظا\م وقادة جيشه من العملاء الجولان الحبيب . والذي على أثره تم توقيع على معاهدة صداقة وحسن الجوار السرية مع اسرائيل والتي تنص على حماية الحدود من جهة سوريا . وعلى أثره والتخبط السياسي للأسد المقبور تم التنازل لـ تركيا عن كيليكية ولواء اسكندرونة .
ونتيجة للسياسات الخاطئة التي انتهجها النظام الأسدي ولما لم يكن من الأمر بد ورغم القبضة الأمنية الشديدة والسيف المسلط على رقاب الشعب فقد هب شعبنا العظيم عن بكره أبيه يطالب بالحرية واصلاحات حقيقية فما كان من النظام إلا أن يواجه الشعب بآلته العسكرية بدعم من روسيا وإيران وغيرهم واهماً بأنه يستطيع إخماد الثورة إلا أن ذلك زاد بالجماهير اصراراً على الاستمرار وعدم العودة. ورغم التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا الأبي وتقديمه قوافل من الشهداء التي مضت على طريق استعادة كرامته المسلوبة بقي وفياً لمطالبه ولدماء شهدائنا الأبرار.
ولما كانت الظروف الموضوعية لبلدنا الحبيب سوريا تتطلب إيجاد صحافة حرة وشفافة وجدنا نحن مجموعة من الشباب الكورد في مدينة المناطق الكوردية بأنه لزام علينا بأن نصدر هذه المجلة باسم (مجلة السنابل) وبأمكانياتنا المتواضعة علّنا نفي بقسط من الواجب تجاه بلدنا الحبيب وشعبنا السوري العظيم .

أسرة التحرير

أسرة المجلة

صحاب الامتياز
دحام السطام

رئيس التحرير
نوروز دلفان

المسؤولية السياسية :
عدنان البوش
يلماز ساغ

المسؤول الدولي :
جميل سبيعي

المصممون :
هيام عمر
سهيلة حنان
محمد جلبي

التدقيق اللغوي والإملائي :
عادل رمضان اللجي
رضوان كامل
سردار خليل

الاستشارة القانونية :
ب. د. رشيد بدرخان

تصميم الغلاف
هيام عمر

بشار الأسد بطل جائزة نوبل للسلام!

أي مهزلة...؟!

● بقلم : داود البصري

مع إعلان اللجنة النرويجية لجائزة نوبل الدولية الشهيرة للسلام عن هوية الفائز بها هذا العام وهو مرشح اللحظة الأخيرة "منظمة التخلص من الأسلحة الكيماوية"! عادت الخيبة والقرارات الخاطئة لتعيد تصدير نفسها وفرض رؤاها على قرارات لجنة هي الأسوأ في العالم من حيث المعايير وأسباب الاختيار ودوافعه وخلفياته السرية والعلنية. فالمنظمة الدولية المذكورة لم يكن لها في الغير ولا في النفير قبل أن تتدخل القوى الدولية الكبرى وتفرض على النظام الإرهابي السوري المجرم صفقة وخيار "التسليح مقابل البقاء"!!. وهي الصفقة المشبوهة التي تلقفها نظام بشار ليزداد إرهابا وإجراما وتجويعا بحق الأحرار من السوريين الرافضين لنظامه والثائرين منذ ما يقارب الأعوام الثلاثة. لقد كان الفائز بتلك الجائزة طرفا آخر قد يكون الطالبة ملالا أو غيرها ولكنه بالتأكيد ليس تلك المنظمة التي لم يعد يتذكرها أحد منذ أيام الصراع الدولي المارثوني مع نظام صدام الراحل في العراق.

جائزة نوبل هذا العام جاءت خيارا بائسا وشاحبا وميتا منذ أن أعلنه رئيس اللجنة النرويجية "توربيورن ياغلند" والذي هو الزعيم السابق لحزب العمال النرويجي ورئيس الحكومة النرويجية الأسبق كما كان رئيس البرلمان الأسبق أيضا!. واستعراض الأسماء التي حصلت على تلك الجائزة عبر تاريخها الطويل والممتد شوه سجلاتها وجود عناصر إرهابية وإجرامية دولية من أمثال الإرهابي الصهيوني الناقق مناحيم بيغن الذي تقاسمها مع الرئيس المصري الراحل أنور السادات. وكذلك جزار قانا ورئيس الدولة الصهيونية الحالي شيمون بيريز وهو بالمناسبة أحد مهندسي المشروع النووي الإسرائيلي!! كما أن النرويج ذاتها كانت أحد أهم عوامل وأسباب ونجاح ذلك المشروع النووي منذ عام ١٩٥٧ حينما جهزت مفاعل ديمونا الإسرائيلي بالماء الثقيل الضروري لتشغيل المفاعل. معايير اختيار الفائزين بتلك الجائزة تخضع على الدوام للمزاج الدولي السائد في ظل مناقسات ترشيحية شرسة من مؤسسات مختلفة وعديدة. ولكن دخول منظمة الأسلحة الكيماوية على الخط في ربع الساعة الأخير وفوزها بالجائزة يمثل الخيار الأسوأ. فهذه المنظمة لم تفعل شيئا لتجريد السلاح الكيمياوي من النظام السوري بقوتها الذاتية بل كان ذلك الخيار خيار النظام السوري بعد أن ارتكب جريمته التاريخية الكبرى في الغوطتين في ٢١ أغسطس الماضي. واتهم المعارضة بذلك مع شلة الأنس والفرفشة المساندة له في موسكو وبغداد. ثم تهرب من وجع الرأس والملاحقة عن طريق "التسليح الذاتي" والذي يعني تسليم سلاح الجريمة التي سجلت ضد مجهول بعد أن رفعت عنها بصمات النظام! وإبداء حسن النية في الانبطاح الدولي مع ضمانات روسية فاعلة بغلق الملف الكيماوي. مقابل ترك النظام السوري يمارس تكتيكا عسكريا مجرما هدفه القضم التدريجي لمواقع الثوار. وهو أسلوب عسكري خبيث ومراوغ تميز بزيادة حدة النيران الموجهة ضد مواقع المعارضة والاستعمال المفرط للقوة والاعتماد على العصابات الطائفية العراقية واللبنانية تحت القيادة الحرسية الإيرانية بارتكاب المجازر الشنيعة في ريف دمشق كما حصل في الذيابية ومخيم الحسينية. إضافة لاستعمال التكتيك الخابراتي في استعمال السيارات المفخخة في التجمعات والأسواق الشعبية مترافقا مع القصف الجوي وبالبراميل المذرة مضافا لذلك حملة علاقات عامة يقوم بها رئيس النظام من خلال مقابلاته المتلفزة مع القنوات العالمية والتي يمرر من خلالها رسائله للعالم ويشيع تصورات واهية عن قدرة نظامه العسكرية وعن صموده وعن مطاولته في مقاومة الإرهاب الدولي بينما يستعين هو بعصابات طائفية إرهابية دولية معروفة. والغريب أن العالم الذي يسمي نفسه حرا يتفرج على مصارع السوريين ويغض النظر تماما عن جرائم النظام وعن استباحة العصابات الإيرانية لحرمة وقدسية الأراضي السورية وكأن المجازر الجارية هناك حدث في مجرة أخرى. والرئيس السوري لم يخطأ أبدا حينما تهكم وقال بأنه يستحق جائزة نوبل للسلام! والتي عمليا أعطيت له ولنظامه بعد أن وافق على التسليح الذاتي مبررا بنفس مبررات الأنظمة الفاشية وهي الحفاظ على النظام السياسي أهم من الكرامة الوطنية وحتى من مبادئ السيادة. لقد قالها البعث السوري بعد هزيمة ١٩٦٧ وقيام الوالد حافظ أسد وزير الدفاع وقتذاك بتسليم هضبة الجولان للإسرائيليين. ويقولها اليوم وريثه ووارث سره وهو يقوم بنزع السيادة والكرامة الوطنية قطعة تلو أخرى. فيما ينشغل العالم بتدمير بعض من أسلحة النظام المذرة ويتركون له حرية قصف وذبح السوريين بالجملة والمفرق.

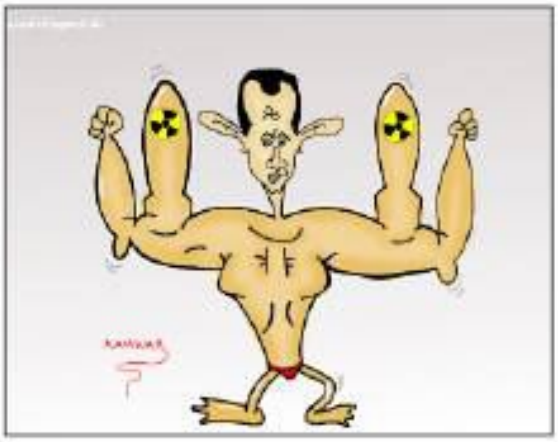

فما أتعس حالة النفاق الدولي وما أتعس جائزة نوبل النرويجية والتي تعطى لمن لا يستحق وتكرم القتلة والدجالين. لقد مات الضمير الإنساني واستطاع الفاشيون تمرير طروحاتهم السخيفة بكل صفاقة.

قيادي أوجلاني يعايد جنود الجيش التركي و يقدم لهم سكاكر العيد ؟!

معايدة الجيش التركي على الطريقة الأوجلانية ..

● كاميران أحمد

ربما يتفاجأ المرء حين يعرف أن هذا القيادي الكوردي هو حسيب قبلان عضو البرلمان التركي و القيادي في حزب السلام و الديمقراطية BDP . التابع لحزب العمال الكوردستاني يعايد جنود الإحتلال التركي في ثكنتهم بكوردستان المحتلة (حسب قول الـ pkk) ....!!؟

السؤال ليس هنا . السؤال الذي يطرح نفسه بقوة :

لو أن قيادياً كوردياً آخر من غير حزب في شمالي أو غربي أو جنوبي كوردستان فعل الشيء ذاته . ماذا كان ردّ فعل أنصار ب ك ك الأبوجية ؟!

غير التخوين و العمالة و الخيانة و أبشع التهم في جميع لغات الكون ...

بالله عليكم ارجعوا إلى عقولكم و المنطق . و لا تخللوا لأنفسكم ماخرموه على غيركم .. و اهتدوا و كفوا عن تخوين الآخرين ..

لإنتم من تفاوضون رئيس الاستخبارات التركية هاكان فيدان و ليس أردوغان رئيس الحكومة التركية...

أنتم أعضاؤكم في البرلمان التركي و رؤساء بلديات تحت راية و علم أتاتورك المدمى بالدم الكوردي منذ قرن .. أنتم من تلتقون بالترك في استنبول علناً باسم حزب الاتحاد الديمقراطي و تفاوضون لفتح معابر في عفرين و كوباني ..

أنتم من يتلقى الدعم و السلاح و المال من الأسد المجرم و من إيران و المالكي في سبيل إدارات ذاتية لا قيمة لها أمام الدم الكوردي المراق...

أنتم من تقولون علناً أنكم لا تريدون كوردستاناً . و خلال أسبوعين قالها اثنان من قياداتكم هما صباحت توجل و أوصمان بايدمر ...

آخرها قال قائدكم أوجلان قبل ايام جد قليلة مادحاً فتح الله غولان زعيم الاسلاميين في تركيا و معلم أردوغان الأول ..

أرجو أن تتركوا اتهام الآخرين فعيوبكم أكبر من أن تشرح و تعد لكثرتها ..

و كفوا عن محاولات افشال المؤتمر القومي الكوردي و مشروع الأمن القومي الكوردي و كوردستان حلم القائد مسعود بارزاني ..

فكوردستان قادمة و التاريخ لن يرحم .. .

مشعل التمو

في ذكرى الإغتيال الثانية

سيبقى اسمك خالداً في قلوب كل السوريين الشرفاء

● عدنان البوش

مرت بنا في هذه الأيام ذكرى إغتيال المناضل الوطني السوري والمناضل الكردي الصلب مشعل التمو الذي كرسَ حياته لخدمة القضية الكردية كجزء أساسي ولبنة هامة في بناء الدولة الديمقراطية دولة جميع السوريين من كل مكوناتهم القومية والمذهبية والدينية دولة يتساوى فيها الجميع تحت سقف المواطنة . دولة لا مكان فيها للأقصاء والتمييز . دولة يستعيد الأكراد فيها دورهم الوطني في بناء سوريا كما ساهموا في إنتزاع إستقلالها وكان للشيخ سعيد آغا في عامودا الدور الرئيسي والريادي في قيادة الثورة ضدَ الأستعمار الفرنسي. هذا هو مبدأ مشعل تمو وهذه هي عقيدته التي دفع ثمنا غاليا من أجلها في سجون ومعتقلات النظام، فلم يكل ولم يمل من الأصرار على لعب دور الواعي والمتفهم لمتطلبات المرحلة بل أسس تيار المستقبل للقيام بهذا الدور مما أقلق النظام وأجهزته التي لم تتوقف عن ملاحقته بل وظف النظام وأسس مجموعات كردية متطرفة لإفشال تنامي تيار المستقبل وكبح جماح شعبية المناضل مشعل التمو. ومنذ إنطلاق الثورة السورية كان المناضل الشهيد سباقا في الأنخراط في صفوفها بل تولى هو وتيار المستقبل قيادة الحراك في منطقة الجزيرة السورية وكلنا نذكر بأنّ القامشلي وعامودا كانتا في صدارة المدن المنتفضة . كما كانت مساهمات الشهيد في إعلان دمشق ومؤتمرات المعارضة تشكل صفعة للنظام الذي حاول رشوة الأخوة الأكراد بوعود فارغة محاولا خلق التفرقة في صفوف مكونات الثورة التي قامت تحت شعار الشعب السوري واحد وكردي عربي واحد وبعد فشل كل أساليب النظام وخداعه وبعد اليأس الذي أصاب أجهزته الأمنية من كسب الشهيد وإخراجه من صفوف الثورة بكل أساليب الترهيب والترغيب لجأ النظام المجرم إلى إسلوبه الجبان والمتمثل بالأغتيالات عن طريق أجهزته وعملائها التي كانت ترى باغتيال مشعل التمو فسح المجال لمشروعها الفتنوي . ففي مثل هذا اليوم أسكت وابل رصاص الغدر صوت المناضل الصلب ولكنه بقي مشعلا بكل معنى الكلمة لم يحمله تيار المستقبل وعائلة الشهيد فحسب بل حملته كل الجماهير السورية بعربها وأكرادها وبمسيحييها ومسلميها لتجعل شهادته حافزا لإستمرار الثورة وإصرار الثوار على الأستمرار حتى النصر والتخلص من نظام الأجرام المافيوي . فنم قرير العين يامشعل مع رفاقك وكل الشهداء الذي عبدوا الطريق لحرية الوطن والمواطن . وسيبقى إسمك خالدا في قلوب كل السوريين الشرفاء.

مشعل التمو:
«ابصقوا في وجه جلاديكم . فالمستقبل لكم ...!»

غوَار ، وأدونيس ، والحجر الأسود !!!

لم يبقَ أحد من السفلة لم يشهر عورته في وجه الثورة

لو لم تتسلح هذه الثورة، لصارت في خبر كان. لو لم يفعلها أبطال حمص، ما بقي شبيح في حضن أمه إلا و نزل حاملاً سكينه ليذبح الثوار.

نكتة (سلمية الثورة) تصلح فقط لتسول رزان زيتونة وجماعتها الألقاب والجوائز والأموال. فيديو إعدام عناصر (الحزب الإلهي) لثوار القصير، سيدفع ثمنه نصر الله. لحيته وعمامته. وما تبقى من نصف اللسان.

سنتان ونصف و(شقفة). لا حياة في سوريا. الموت سيد الأحكام. المظاهرات محكومة بالإعدام. الإضراب تفككه أموال طهران. ينتاكون على (السلمية). كنا تبهدلنا لو ظلت العنوان.

لم يبقَ احد من السفلة، لم يُشهر عورته في وجه الثورة. سماحة السيد أدونيس شحذ لسانه ألف مرة. وصلت سفاهته حد الترويج لفبركة رخيصة تشبه سماحة السيد غسان بن جدو عن (نكاح الجهاد). تمررها صحيفة الحياة في ٣ تشرين الأول الجاري. تخطب ود شاعر فاقد الصلاحية الأخلاقية والوطنية والإبداع. لفظته نوبل مليون مرة. ذهبت إلى بطله المانع. سلم الرئيس المقاوم، سلاحه والمؤخرة. كل شيء قابل للمقايضة بما فيها أسماء. إلا الكرسي يا ملك الزمان.

كان ينقص الثورة أن يتنمر عليها خليل صويلح، ربع مثقف على ربع روائي على ربع صحفي. ألا يوجد في هذه الثورة شاذ جنسي واحد يلقنه معنى الشرف؟!!.

يحج دريد لحام إلى جنوب لبنان. يشبهه بمكة. وماذا عن الحجر الأسود و المخيم، وأحياء جنوب دمشق؟!.

ماذا عن الذيابية؟!.

ترتكب ميليشيا نصر الله الطائفية مجزرة فيها أمس. تحت رايات الحسين وزينب. أهل الشام احتضنوا المقام. عانقوه بالتقديس. قبلوه بالعشق. حين خذله أجداد دريد وحسن وخامنئي الدخيل والمالكي.

هناك (يا غوار) في الحجر الأسود. جماعة أبي ذر الغفاري من الجياع الأبطال. هناك كعبة الثورة (كافرٌ من يحج دون سلاح). ودون طعام. لايعولون على الثنائي (ميشيل- الجربا). ولا على إدريس والغلام الناطق بإسمه. ولا على أموال الصباغ. يبقى الله والثورة هما العنوان.

يخجل ادريس من لباسه العسكري. لا يخجل من ترفيع نفسه لرتبة لواء. همه تأمين عائلته. تباً لك ولهم. ولأصحابك والأحباب. يحتاج المحاصرون إلى لقمة خبز. وحفنة ضمير.

إن صمد الحجر الأسود والسيدة زينب وحجيرة وتوابعهم. انهار قصر المهاجرين على رأس مُغتصبه. القتلة يعرفون المعادلة. يرتكبون المجازر. يروعون الناس. لا أمل في الإئتلاف. ولا خوانه الإنتهازيين. أين لواء شهداء دوما يفك الحصار؟.

هناك في الأحياء الجنوبية من دمشق. هي الدنيا وما فيها ثمة كربلاء. فيها يتطهر المذنبون. يُقبل لطم التائبين. لا كربلاء قبلها. وما من بعدها كربلاء. وتستمر الثورة لتنتصر ..

● بقلم: إياد عيسى

المعركة المجهولة التي لم تبدأ بعد ..

سوريون.. بانتظار معركة الإعمار

يحكى أن ..

كان هناك مدينة صغيرة مليئة بالخيرات و أهلها من أطيب الناس.. عاشوا معا مئات السنين حياة هنيئة وسالمة .. إلى أن غزاها قوم أشرار فسيطروا على مقدراتها وحكموا المدينة وأهلها بالقوة فترة طويلة أذاقوا أهل المدينة خلال هذه الفترة كافة أشكال الذل و الهوان والإستبداد ..

لكن هذا الحال لم يستمر للأبد.. فأهل المدينة يملكون من الشجاعة و العزيمة ما يمكنهم من مقاومة هؤلاء القوم الأشرار والعمل على طردهم.. وفعلاً ومن دون تخطيط بدأ شجعان المدينة الأخيار بقتال الغزاة ومحاربتهم و بدأوا بإسقاط الكثيرين من أفراد العصابة حتى بدأ حكم الغزاة بالترنح و ظهرت علامات الضعف و الخوف من السقوط .. فكانت ردة فعل الغزاة قاسية وإجرامية بحق أهالي المدينة .. فأجرموا بحقهم و بدأت آلتهم الإجرامية تحصد الآلاف بين قتيل و جريح و سجين ..

هذا الحال دفع بالكثيرين من أبناء المدينة بالخوف مما قد يطاله من الغزاة و بدأ المئات بالتفكير بالخروج من المدينة و اللجوء إلى مدن أخرى سالمة وآمنة على أن يعود فور انتهاء المعركة و طرد الأشرار من المدينة .. بينما بقي قسم كبير منهم في المدينة ولكنهم غادوا إلى بيوتهم بعد أن قرروا أنهم سيشاركوا في معركة الإعمار بعد انتصار إخوانهم قريباً .. واستمر الكثيرون بالتفكير بهذه الطريقة و خاصة أبناء المدينة المثقفين ! فمدينتنا بحاجة للمثقفين غداً وبحاجة لإعادة الإعمار و بحادة للمبدعين والمدراء و المهندسيين و التقنيين .. وفعلاً شهدت المدينة ورغم استمرار المعركة و شراستها خروج الكثير من أبناءها المثقفين و الشجعان على أمل العودة قريباً للمشاركة في معركة البناء و الإعمار .. بقي قلة من أبناء المدينة يقاتلون في ظروف صعبة جداً .. ساعدهم بعض الأخوة الشرفاء و الشجعان من المدن الأخرى بعد أن علموا بتخاذل الكثيرين من أهل المدينة فانضموا لأخوانهم الشجعان لنصرتهم في معركتهم ضد الشر .. ولكن الغزاة لم يقفوا متفرجين على ذلك بل تحالفوا مع جميع قوى الشر المتواجدة في المدن الأخرى و حشدوا كل طاقاتهم للقضاء على من يقاومهم من أبناء المدينة .. وبدأت كفة الشر ترجح بوضوح في المعركة.. أمام أنظار باقي أبناء المدينة الأخيار الذين استمروا بالمراقبة سواءاً من داخل المدينة وهم يتابعون المعركة من بيتوهم ويدعون لأخوتهم بالنصر ويدعمونهم بملايين اللايكات .. أو من خارج المدينة يتظرون انتصار الأخيار والعودة لإعمار المدينة ؟!

لم يستمر هذا الحال كثيراً .. فالكثرة تغلب الشجاعة .. فبالرغم من شجاعة وتضحيات الأهالي في المعركة إلا أنهم حوصروا لقلتهم و لتكالب قوى الشر عليهم .. وقضي عليهم تماماً وأعاد الطغاة السيطرة على المدينة كاملة بل و قاموا بالقضاء على كل من كان متعاطف مع الأهالي الشجعان و ينتظر نصرهم في بيته و طهروا المدينة من هؤلاء الأعداء المحتملين وكل من لم يستطيع أن يثبت أنه منحبكجي ..

فيما بقي الآلاف من أبناء المدينة خارج المدينة منتظرين معركة الإعمار التي لم تبدأ أصلاً؟!!..

● بقلم : سامر عبد

حلول العيد .. حلول القضايا ..

أقبل العيدُ ولكن ليس في النفس المسرة..

بحلول عيد الأضحى المبارك ـ أعاده الله على البشرية باليُمْنِ والسلام والأمان ـ يكون عمر الثورة السورية قد بلغ سنتين ونصف. شهدت البلاد خلالها أقسى السيناريوهات على الإطلاق. فقد اعتمد النظام الحلول الأمنية وطبّق شعاره العسكريتاري "الأسد أو نهدم البلد" الذي رفعته شبيحته منذ بداية المارثون السوري لاسقاط النظام. مما أدى إلى مزيد من الإحتراب والتفاقم وانسداد آفاق الحلول السياسية في سوريا التي تحوّلت إلى بؤرة للتوتر بسعير نيران دوامة العنف والعنف المضاد. وأدى إلى هدم البنى التحتية في معظم القرى والبلدات وكبريات المدن بفعل المجازر التي ارتكبتها كتائب الأسد بمعية بعض القوى الظلامية التي تغزو الديار وتستبيح المحرّمات بلا أية معايير أو رحمة. حيث تم قتل وإعتقال مئات الألوف من المدنيين ونزوح وهجرة الملايين وهدم اكثر من خمسة ملايين منزل ومنشأه أهلية وحكومية.

وبدخول سوريا إلى مرحلة مصيرية يسودها مناخ قاتم ممزوج بقدر من التفاؤل بمستقبل أفضل. يحل عيد الاضحى بمنتهى الحزن على السوريون بمختلف مكوناتهم وخاصة الأطفال الذين لن يستقبلوه ولن يزغردوا له ولن يبتسموا كما جرت العادة. حيث كان أهل بلاد الشام يحتفلون بطقوسه التي اختفت بسبب الاندلاعات والحروب الجارية على قدم وساق وبلا حساب. في حين نجد أن لسان حال الشارع السوري يناشد شعوب المعمورة ويردّد المقولة المشهورة للكاتب حنا مينة ويقول: عيدٌ..بأي حال عُدتَ يا عيدُ..!؟.

في كل الأحوال...سيمضي هذا العيد في سوريا بصمت مشوب بمختلف الجراح وبلا أية معايدات بين السوريين الذين باتوا يعيشون على قارعة دروب الهجرة واللجوء والتشرد في مخيمات وشوارع دول الجوار وغيرها. لكن هذا المشهد المحزن لن يحطم إرادة السوريين الذين لن يتراجعوا عن قرارهم بالسير بعزم في مسيرة إسقاط نظام الأسد والتخلص من مختلف القوى الظلامية التي باتت تسرح وتمرح وتغزو الديار بحسب أهوائها وبالتنسيق مع باقي أجندات وشبيحة النظام.

بينما نجد المعارضة السورية بأغلبية أطيافها (الكوردية والعربية وغيرها) تسعى بجد للعمل جمعاً ضمن ورشة اسقاط النظام من خلال التوافق السياسي وبذل كافة الجهود لإستكمال مهام بناء دولة ديمقراطية تعددية علمانية وحّادية بحكمها نظام برلماني ينصف كافة المكونات بلا أي تمييز على أية خلفية دينية أو قومية أو طائفية أخفت وتلحق أبلغ الأذيات والأضرار بشعوبنا المتجاورة منذ أقدم الأزمان.

ورغم أنّ قدوم الأعياد هو أمرٌ طبيعي ويتبع لدورة زمنية دواليكية. وإذا كان آباءنا قد كانوا يبشّروننا بقولهم: في الأعياد تنزل علينا البرَكات ويلتم الشمل وتكتمل الأفراح. فماذا بوسعنا نحن آباء اليوم أن نقول لأجيالنا التي ينتظرها الضياع في ظل هكذا أجواء ملؤها البؤس والحزن والنعوات والتعازي والمقابر الجماعية.

● نوري بريمو

وإن جئنا للحق وكاشفنا بجزء مما يعانيه الإنسان الكوردي في كوردستان سوريا. وإذا إنتقلنا إلى صورة المعاناة الأكبر لدى جيراننا العرب حيث البلاء الأعظم وسط المشاهد الحزينة التي يقبع في ظلالها المواطنون السوريون المبتَلون بشتى البلاوي. وإذا عدنا إلى كيفيات وحيثيات حلول الأعياد التي يُفترَض بها أن تبعث الخير وتوزع السلام والمحبة على مئات الألوف من آدميّي بلداننا الجياع والمسجونين والمنفيين والمهجّرين والملاحَقين والمفقودين والثكالى واليتامى والأرامل والمضطهَدين وكل الذين ينتظرهم القتل العام على الهوية القومية أو الدينية أوالطائفية في هذا الراهن الذي تعسكره شبيحة الأسد وأمراء الحروب أينما حلوا وحيثما حكَمَوا!؟. فكيف بنا أن نقتنع بكلام أهلنا الأولين الذين زرعوا في ذاكرتنا بأنّ أفراحنا لا تكتمل إلا في الأعياد؟.

وبهذه المناسبة. فإنّ سوريا أمست محتاجة اليوم إلى حلول للقضايا العالقة وليس إلى حلول للأعياد العابرة!؟. لأنّ ثمة فارق شاسع بين حلول القضايا وحلول الأعياد. فمهما حلت الأعياد لن تحلّ مشاكلنا لكن إذا حُلّت هذه المشاكل فستحلّ علينا حينها الأعياد بفرح وستنغمر حياتنا بالبهجة والسرور.

وأستسمحكم عذراً وكل عيد وأنتم سالمين.

الموت ولا المذلة

● توفيق الحلاق

الحر والحرة يهتفان لسوريا الحرة ..

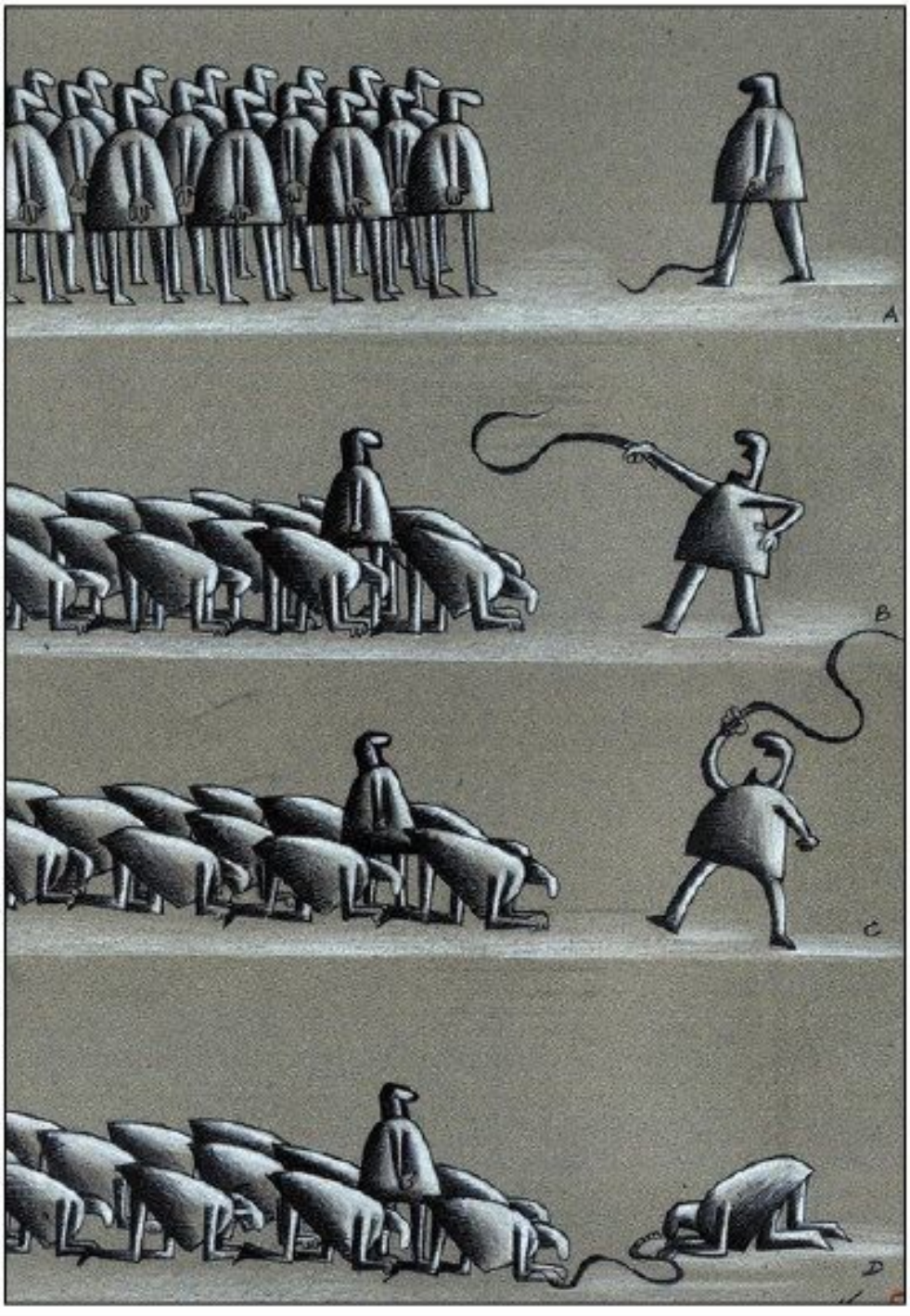

لايستطيع الثائر أن يتعايش مع الفساد مثلما لايقدر الموالي أن يتلاءم مع النزاهة . يستحيل على الحر أن يقبل العبودية ولو كان الثمن حياته. ويصعب على العبد أن يكون سيد نفسه ولو للحظة . هو يشعر بكينونته فقط حين ينحني تحت رأس سيده .

العبد يشعر بالسعادة وهو يلفظ أنفاسه برصاصة من سيده. هكذا قتل الطغاة أتباعهم دون مقاومة بل أن مرافق هتلر انتحر مع زوجته وأولاده بعد موت الفوهرر لأنه لايطيق الحياة سيداً .

لم يستطيع أهل بابا عمرو أن يخرجوا من بيوتهم رافعي الأيدي بعد سبعة وعشرين يوماً من القصف والبرد والجوع والنزيف.

ينتحر أو ينحر وزير الداخلية في بلدنا وكذلك رئيس الوزراء وربما نائب رئيس الأركان وأيضا نائب رئيس الجمهورية وما لم نعرف عنهم دون حتى أن يترك أحد منهم وصية تعبر عن سخط أو رفض !! خرجت نساء درعا مع أزواجهن وتظاهرن معهم: الموت ولاالمذلة . بعض نساء الموالين تدربن على السلاح لقتل النساء والأطفال الثائرين. بعضهن رقصن في ساحة الأمويين مع مطربي النظام فيما تذبح الأمومة والطفولة على مسافة خمسمائة متر منهن.

الحر . والحرة يهتفان لسوريا الحرة..

العبد والعبدة يغنيان ويرقصان لسوريا الشخص ؟

سألت حرة عبدة : ماذا لومات الرئيس فجاة كما حدث ويحدث لأي كائن بما في ذلك هرقل وفرعون ؟ أجابت العبدة: انتحر إن أصابه مكروه !! الحر يموت شهيدا كي يعيش شعبه حرا . العبد يموت تحت نعل سيده كي يعيش سيده حراً .

لبنان وسورية: "توأمة" قسرية

كشفت التحقيقات الجارية في تفجيرين داميين تعرضت لهما أخيراً مدينة طرابلس في شمال لبنان ما يعرفه سائر اللبنانيين من ان أجهزة الاستخبارات السورية لا تزال لها يد طولى في هذا البلد وأنصار وعملاء ينفذون رغباتها حتى لو كانت توصل الى الفتنة. فالعمالة بالنسبة الى هؤلاء خيار طائفي وسياسي قبل ان تكون عملاً مأجوراً.

ويرى معظم اللبنانيين عن حق أن وضع بلدهم مرتبط الى درجة التماهي الخانق بالاوضاع في سورية، وان معاناتهم من طبائع الحكم في دمشق لم تبدأ مع دخول الجيش السوري الى لبنان في منتصف السبعينات ولم تنته مع خروجه منه قبل سنوات، بعد عقود من الهيمنة والاشراف المباشر على شؤونهم الكبيرة والصغيرة، بما في ذلك حربهم الاهلية التي أدارها النظام السوري بنجاح طيلة خمسة عشر عاماً وتقاطعت فيها مصالحه مع مصالح الاميركيين والاسرائيليين.

وهم مقتنعون بأنه إذا اقترب الاسد من خسارة الحرب ضد شعبه فسينتقم من لبنان. وإذا ربح سينتقم من لبنان. وإذا ظل وضعه معلقاً دفع لبنان الثمن من استقراره. وإذا دُفع الى الرحيل تحمل لبنان عبء تمسكه بالحكم. وإذا مال نحو الاستمرار سدد لبنان فاتورة التسوية الدولية لبقائه.

ويشعر اللبنانيون اليوم أكثر من سواهم من جيران سورية، بالأزمة الإنسانية المستفحلة في سوريا. ويعانون من تبعاتها على كل الصعد. لكن ما يقلقهم هو الخلفية السياسية التي تحكم وصول هؤلاء بأعداد ضخمة رغم شكوى الدولة اللبنانية، في تقييم غير مسيّس، من عدم قدرة مؤسساتها على تلبية حاجات رعايتهم. ذلك أن الحكم ومعظم المعارضة في سورية، على السواء، ينطلقان من فرضية ان لبنان "لنا" و"يخصنا" و "لا بأس أن تحمل وزر ثورتنا" لأن هذا "واجبه". فلا يفعلان ما يمكن أن يخفف التدفق البشري الذي يفوق طاقته، ولا يسلمان بحقه في اتخاذ أي اجراءات للحد من فيضان النزوح مثلما فعلت تركيا والاردن حفاظاً على مصالحهما.

وبالنسبة إلى اللبنانيين فإن تغيير النظام في دمشق لا يعني بالضرورة إعفاءهم من فائض "الأخوة" الذي قد يغرقهم هذه المرة في محاسبات تجد تبريرها في تدخل "حزب الله" الفج في اقتتالهم. كأنه مقدر للجار الصغير أن يظل معرضاً للمد والجزر السوريين من دون أي حساب لاستقلاله وسيادته اللذين لم يتحققا فعلاً منذ إعلانهما قولاً قبل سبعين عاماً.

ويزيد من عبثية هذا الوضع، أن اللبنانيين بطوائفهم وأحزابهم ومناطقهم وعائلاتهم منقسمون في كل شأن، وخصوصاً في شأن العلاقات مع سورية، ما يحول دون اتفاقهم ولو على البديهيات الوطنية المعترف بها في أي دولة، ويفتح الباب واسعاً أمام تدخلات الخارج واستنساباته، من دون أي احتمال لخلاص قريب.

إنها "توأمة" قسرية لم تنفع معها حدود معترف بها دولياً ولا قوانين ولا معاهدات، وستظل سارية إلى أن تتغلب فكرة حياد لبنان عند اللبنانيين أولاً قبل أن "يقتنع" بها السوريون لاحقاً. وطالما أن هناك بين مسؤولي هذين البلدين ومواطنيهم من لا يزال يعتبر استقلال لبنان "إرثاً استعمارياً" ومن يؤمن بشعار "سورية أولاً" ويعمل بهديه.

● حسان حيدر

قصة قصيرة حقيقية ..

بشار الأسد "أهبل"

عبدالله الملحم

في العام ٢٠٠٥ زارني طبيب حلبي اختصاص تخدير ومقيم في فرنسا ويعمل في (منتجع صحي) مشفى للأمراض النفسية والعقلية بالقرب من مدينة ليون ..
وقال لي: المقبور مجد الأسد شقيق بشار الأسد يعالج في المشفى وله ملف وهو يعاني من تراجع عقلي نادر نسبته ٥٦٪ ولا أمل بشفائه بتاتاً ..
والمفاجأة الكبرى حين قال وبالحرف الواحد : ((بشار مصاب بنفس المرض ولكن بنسبة ١٢٪ في العام ١٩٩٩ وهذا المرض تزداد نسبته ٣ ٪ كل خمس سنوات، وخلاصته أن الشخص لا يدرك تصرفاته ولا يشعر أبداً بما يجري حوله، ويكذب ويصدق كذبته دون قصد)) ....
صدقت روايته على مجد ولم أصدق روايته حينها على بشار، ولكن الطبيب أكد لي ذلك وأعلمني أن بشار راجع المشفى مرتين، وأن لديه ملف آخر بمشفى بلندن بهذا الخصوص ..
يعني الزلمة خارج التغطية.. ومن زمان ..

تسليم الكيماوي ((السلاح الإستراتيجي)) جزء من الهبل الذي فيه يتخبط بشار الأسد

facebook.com/iam.syrian.caricature آي سوري

دحام الملحم

لا ..
هذه الأرض ليست أرضي ..
وهذه البحار ليست بحاري
وهذه الاعلام ليست اعلامي
وهذه الأناشيد ليست أناشيدي
وهذه الحدود ليست حدودي
وهذه الجيوش ليست جيوشي
وهؤلاء الأعداء ليسوا اعدائي
وهؤلاء الأصدقاء ليسوا اصدقائي
وهذه الانتصارات ليست انتصاراتي
وهذه الهزائم ليست هزائمي

ماهذا ؟

سأخون وطني....

لؤي صافي

إذا كان العدل أساس الملك، أو السلطة السياسية بالتعبير المعاصر، فإن التضامن أساس التمكين.
التضامن الداخلي عنصر أساسي للتمكين. لا يوجد في تاريخ الشعوب والأمم من استطاع الانتصار في صراع سياسي أو عسكري دون تحقيق تضامن داخلي في المجموعة السكانية التي تسعى إلى التغلب على خصوم سياسيين أو عسكريين.
التضامن الداخلي يتجلى بتعاون وتعاضد الافراد والفصائل المشكلة للمجموعة، وباعتماد آلية مقبولة من الجميع لاختيار القيادة، وباحترام القيادة طالما احترمت القيم الأساسية للمجموعة.
لذلك فإن التشرذم والتنازع الذي تعاني منه المعارضة السياسية والعسكرية، وغياب مساعي التواصل وبناء الثقة بين القوى الفاعلة يضعف الثورة.
وغياب العمل الجاد لتطوير آليات التواصل والتشاور بين مكونات الثورة يضعف الثورة.
واستشراء سوء الظن والتسرع في الحكم على الآخرين يضعف الثورة.
وتغليب الفرد مصلحته الشخصية ومصلحة تياره السياسي على المصلحة العامة يضعف الثورة.
وتشويه صورة القيادات السياسية والعسكرية للثورة واتهامها دون دليل وانطلاقا من شائعات يضعف الثورة.
والسعي لتحقيق مشاريع بعيدة عن غايات الثورة الهادفة إلى إنهاء الاستبداد والتأسيس لدولة القانون والحريات السياسية والمدنية يضعف الثورة.
التضامن أساس التمكين والتنازع طريق الفشل.
فلينظر المتأففون من تأخر النصر والباكون على تراجع مشروع الثورة ماذا فعلوا لبناء التضامن الداخلي لقوى الثورة والمعارضة السورية.

Waleed Bunni

كل عام وكل السوريين بخير.
ينعاد علينا كلنا بالحرية والمحبة والسلام . ينعاد علينا بدون ديكتاتور ولامعتقلين ولا معذبين. ينعاد وقد استبدلت ام الشهيد دمعة الحزن بدمعة فرح لتَحقُق ما استشهد ابنها من أجله. ينعاد وعيون اهالي معتقلينا يملأها الفرح بلقاء احبتهم احرارا . ينعاد علينا وقد عادت الينا سوريتنا وطن التسامح والالفة وطنا لكل السوريين.
يارب اجعل صلاتنا في العيد القادم في سوريا صلاة الامل بمستقبل افضل لأطفالنا واجعل الفرح والسعادة تملاء قلوبهم بعد كل هذا العذاب .

مفردات ومفاهيم "اليسار" المعتوه

● حازم نهار

كلمات مثل: الدولة الحديثة، الديمقراطية، المدنية، العلمانية، المواطنة والوطنية، القومية الحديثة، الأمة، الحرية، الإنسان والفرد وحقوق الإنسان، المجتمع المدني، الشعب، الفكر، التنوير الديني، عصر الأنوار، الليبرالية، الحداثة، الحقيقة الواقعية، توازن القوى... إلخ. لم تكن ترد في خطابات وكتابات ما يسمى "اليسار" بصنوفه كافة (الشيوعي، القومي... إلخ).

وكانت الكلمات والمفاهيم المتداولة طوال نصف قرن لدى هذا اليسار المشوّه هي: الصراع الطبقي، الأممية، الطبقة العاملة، الأممية، الاشتراكية، السوفييت، البروليتاريا، الجماهير (شتان بين مفهوم الشعب ومفهوم الجماهير)، مقاومة الإمبريالية والرجعية، البرجوازية العفنة .... إلخ. ليس غريباً إذاً أن يكون هذا "اليسار" المهبول ضد الإنسان والشعب والحرية والحداثة، وليس غريباً أن يكون "يساراً" أيديولوجياً أعمى، ... بل ليس غريباً أن يكون في العمق "يساراً" أصولياً في التفكير، وظائفياً في العمق مهما حاول التستر بقشرة "علمانية" لا تعني في المآل إلا الاستمرار في الكذب والادعاء الذي مارسه طيلة نصف قرن بازوراره عن الواقع الحقيقي وعن الحاجات الحقيقية لإنساننا وشعبنا. هناك مجموعة من المفكرين كانوا خارج دائرة هذا "اليسار" المُحنط، وقاموا بنقده وفضحه ونشر غسيله على الملأ منذ ما يزيد على أربعين عاماً، ولكن أغلب الناس لا يقرؤون. ويأتي في طليعتهم: ياسين الحافظ وإلياس مرقص وعبد الله العروي. والعودة لكتاباتهم تظهر أنهم خير من قام بتأصيل المفاهيم الحديثة الآنفة الذكر، ومحاولة تبيئتها في مجتمعاتنا. وطرد كل المفاهيم الخنفشارية لجماعة "اليسار". هؤلاء المفكرين لم يكونوا أبداً في أي لحظة داخل دائرة "اليسار" المأفون، ربما لأن "الإنسان" كان بوصلتهم، وسعادته دليلهم، ولذلك كانوا داخل دائرة الضمير والحقيقة فحسب. لذا فإن من تشربوا أفكارهم وتمثلوها لم يكونوا أيضاً من أهل "اليسار" حتى يغادروه، وهم اليوم يستهزئون بهذا "اليسار" ويحتقرونه بالقدر الذي يستهزئ به هذا "اليسار" بالإنسان والشعب والحقيقة ويحتقرهم.

من وحي الثورة

من يحرّف مسار الثورة مع الأسد؟

● جهاد الرحيم

المتتبع لما آلت إليه الأوضاع في سورية، يجد أن عوامل كثيرة، أثرت على مسارها، وفي أحيان كثيرة، جُدها تجنح صوب، الوجهة التي عبد مسارها الأسد وشبيحته المحليين والخارجيين، ولعل أشد ما يحز بالنفس أولئك الأشخاص المحسوبين على الثورة الذين ركبوا الطريق الذي رسمه النظام، وراحوا إما بقصد منهم، وهؤلاء المدسوسين على المعارضة، وإما بغير قصد، وهؤلاء ركبوه بالغباء السياسي، دون أن يحسبوا أو يخططوا أن الطريق الذي يسيرون عليه يخدم النظام ليس إلا. ومن أسوء تلك النماذج هؤلاء الذين يحاولون، تصدر المشهد السياسي السوري، سعيا إلى وجاهة أو غسلا لتاريخ سيء، أو انطلاقا من دوافع قهرية، وراح بعض منهم خصوصا الذين يملكون المال، إلى شراء ذمم بعض النبيحة الفيسبوكيين في تركيا، إما بالاشادة والكتابة تطبيلا ومديحا بهم، أوالاستناس بأرائهم "المجعلكة"، والدفاع عنهم، ودس الدسائس للوقيعة بينهم وبين قامات وطنية مشهود لها ولتاريخها بالنضال الوطني، ووصل بهم الحد إلى شراء ذمم بعض القنوات التي تبث الحلقة التلفزيونية بالقطاعي، ولا فرق عندها من هو الضيف سواء كان سياسي طبال، أو سياسي زمار، المهم ما سيدفعه مقابل طلته اللا بهية للتنظير على خلق الله؟. ولهؤلاء أقول أن شهر عسلكم السياسي المطصنع سينتهي حكماً عندما تضع الحرب في سورية أوزارها، وستعودون إما لغسيل الصحون أو كنس الحمام أو خلف القضبان لجرائم ارتكتبموها أثرت كثيراً على مسار الثورة، وكان حري بكم أن تبقوا في غفلتكم ولا ينورم عندكم الحلم كثيراً بأن تصبحوا ذا شأن في المستقبل السياسي السوري، فهذا الأخير له ناسه وأهله، وهم من سيسطرون تاريخ سورية ومستقبلها.

شهداؤنا سنابل الثورة السورية
الشهيد البطل
حسين شاكر
مكان وتاريخ الاستشهاد :
قامشلو - قرية اللطيفية - ٢٠١٣/١٠/١٦